والعقاب حق والذين لا يعلمون وباقي الآية قد تقدم قي الرعد 19 وكذلك قوله للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة قد تقدم في النحل 30 .

وفي قوله وأرض الله واسعة قولان أحدهما أنه حث لهم على الهجرة من مكة إلى حيث يأمنون والثاني أنها أرض الجنة رغبهم فيها .

إنما يوفى الصابرون الذين صبروا لأجل الله تعالى على مانالهم بغير حساب أي يعطون عطاء كثيرا أوسع من أن يحسب وأعظم من أن يحاط به لا على قدر أعمالهم .

قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ماشئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب .

قوله تعالى قل إني أمرت قال مقاتل وذلك أن كفار قريش قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الذي أتيتنا به ألا تنظر إلى ملة آبائك